

ضمن أيام الثقافة السورية افتتاح معرض «تاريخ الفخار السوري»

وزيرة الثقافة: عكس فكر وإبداع الإنسان السوري بصنعه أدوات يستخدمها في حياته



تطور الفخار

وأوضحت أمينة المتحف الإسلامي نيفين سعد الدين أن القسم الإسلامي يوضح تطور الفخار منذ الفترة الأموية وانتهاء بالعثمانية وأن المعرض يتضمن قطعاً من موجودات فصرى الحبر وأسس التي كانت بسيطة وزخارفها قليلة، مشوهة بأنه مع الوقت تطورت أساليب الشوي والقوالب وأصبح هناك أشكال مختلفة في العصر العباسي حيث أصبحت القطع الفخارية تحتوي على رسومات وكتابة وزاد عدد القطع المنتجة. وأكدت أنه في الفترة المملوكية تزينت القطع الفخارية بتقنيات ملوك وأمراء المماليك إضافة إلى اسم الصانع وبعض الأحيان وفي تلك الفترة ورشات الفخار كانت منتشرة في دمشق وحلب والرقّة وحماة. وكشفت أنه في الفترة العثمانية ظهر للمرة الأولى الغليون، كما تطورت الزخرفة والتقنيات المستخدمة بشكل كبير في نهاية العصر الإسلامي.

الفخار البدائي

ولفتت أمينة متحف ما قبل التاريخ هبة عاصي إلى أن عصر ما قبل التاريخ هو العصر الذي بدأ فيه الفخار في الألف الثامن قبل الميلاد وأول موقع ظهر فيه هو تل أسود في الجزيرة السورية، وأنه يوجد في هذا المعرض قطعة من موقع تل صبي الأبيض تعبر عن الفخار البدائي الذي كانت عجينته خشنة وغير مزخرفة وجداره سميكاً وشكله بسيطاً جداً، ثم أصبح عند الإنسان السوري مهارة أكبر في صناعة الفخار حتى أصبحت القطع مصقولة شيئاً فشيئاً وبدأت تأخذ أشكالاً مختلفة. وأضافت: «كما توجد قطع من العصر الحجري النحاسي عندما كان الفخار منتشراً بشكل كامل كمادة أساسية في حياة الإنسان، وتميز فخار الحلف والعبيدي في هذه الفترة بأنه كان مزخرفاً ومتقن الصنع وراقي».

قطع حياتية

وقال أمين المتحف الكلاسيكي العبيدي: «كقسم كلاسيكي شاركتا في هذا المعرض من خلال مجموعة من القطع التي كانت تستخدم في الحياة اليومية خلال الفترة الرومانية مثل الكؤوس والأباريق والصدون والطاسات، إضافة إلى قطعة جازائرية واحدة ومطرات فخارية كانت تستخدم لأغراض دينية».

فانطلق من القنود الحلبية إلى الموشحات الأندلسية، كما كان للموسيقى الشعبية حيز كبير من اهتمامه، وتعاون مع عدد من المطربين والمطربات من سورية ومختلف الدول العربية، وقدم مع المغنية سهام إبراهيم أغنية «سارح مع مين كنت مبراح»، وكانت أول أغنية تصور بالكاميرا الملونة في سورية، والتي تم تصويرها في منطقة التكية السليمانية بدمشق. وكان لحلب أهمية خاصة عنده ولاسيما أنه قدم على مسارحها الكثير من الفحلات الفنية المهمة والتي لاقت نجاحاً يشهد فيها أنذاك، ليؤكد من خلال ذلك أن لحلب مكانة خاصة في وجدانه وذاكرته ككل الفنانين ممن تشبعوا من ثقافتها وقدموا إبداعاتهم في سورية، والتي تم تصويرها في منطقة التكية السليمانية بدمشق.



ويتعمق في بحور الغناء ومشاربه، ثم يصحب عضواً في جمعية المؤلفين والملحنين بالقرية، وقد أمضى في مصر ما يزيد على 15 عاماً تعاون خلالها مع موسيقيين مهمين أمثال محمد عبد المطلب وسيد مكاوي، وفي مصر اتجه للجمهور العربي بشكل أوسع. مزج رشيد بين عدة أنوار موسيقية،



إمايا سلامي - تصوير طارق السعدوني

ضمن أيام الثقافة السورية افتتحت وزيرة الثقافة د. ديبالا بركات معرض «تاريخ الفخار السوري» في القاعة الشامية بالمتحف الوطني بدمشق.

وجمع المعرض قطعاً فخارية تعود لفتريات تاريخية مختلفة منذ الألف التاسع قبل الميلاد وعبوراً بكل العصور والحضارات التي مرت على هذه المنطقة، بدءاً من عصر ما قبل التاريخ والشرق القديم والفترة الكلاسيكية ومن ثم المرحلة الإسلامية.

إبداع الإنسان السوري

وفي تصريح لوسائل الإعلام بينت وزيرة الثقافة ديبالا بركات أن أهمية هذا المعرض تعود لتسليط الضوء على الفخار السوري على امتداد الجغرافية السورية ابتداءً من القرن التاسع قبل الميلاد حتى 200 سنة خلت، مشوهة بأن المعرض أظهر مراحل تطور الفخار والتقنيات والمواد المستخدمة بالتقنيات والخزف والرسومات التي عكست فكر وإبداع الإنسان السوري بصنعه أدوات تستخدم في الحياة اليومية أو في بعض الطقوس الدينية.

افتتحت معرض «ترميم المخطوطات» وكرّمت مجموعة من الكتاب

د. بركات: لسورية إرث حضاري غني جداً تقع مهمة الحفاظ عليه وصونه علينا جميعاً



إرث غني

ضمن فعاليات أيام الثقافة السورية، أقامت وزارة الثقافة معرض «ترميم المخطوطات - نماذج حقيقية» في قاعة المعارض في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق بحضور وزيرة الثقافة ديبالا بركات وأمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان ومدير عام مكتبة الأسد فادي غانم، إلى جانب عدد كبير من المثقفين والمهتمين.

إرث غني

وفي تصريح لوسائل الإعلام، كشفت وزيرة الثقافة ديبالا بركات أنها استعرضت خلال جولتها في المعرض مراحل الترميم بجهود مجموعة من الأشخاص الذين اعتبرتهم فنانين وليسوا عاملين، خاصة أن العمل في الترميم يحتاج إلى خبرة ودقة وجهد وتأن ووقت طويل، بحسب قولها.

وأوضحت أنها تابعت مراحل العمل منذ البداية، بدءاً من صنع الورق إلى مراحل التلوين والتجليد والتغليف وصناعة الورق الملون حتى كتابة الخط المذهب.

وقالت: ترفع القبة للكارل العالم في هذا المجال الذي قدم عملاً رائعاً ومميزاً ليس على مستوى سورية فقط، وإنما على مستوى العالم، وهو بقاء للمرة الأولى في سورية، وأتمنى أن يشكل صدى إيجابياً عن طريق جذب المتدربين والأشخاص المهتمين في هذا الموضوع. وأكدت وزيرة أن المعرض يقام من باب الحفاظ على التراث، وتشجيع المالكين للمخطوطات لعرضها لتقديم لهم مكتبة الأسد

مساعدة لوجستية

وقال رئيس مجلس الإدارة في جمعية أصدقاء المتاحف إيدان غانم: «المديرية العامة للآثار والمتاحف تقوم بمثل هذه المعارض بشكل دوري ودورنا نحن في هذه الجمعية مساعدتها في الأمور اللوجستية والتنظيمية كالدعوات واحضار طلاب كلية الآثار والمتاحف للتعرف على المتحف وأهم قطعه الأثرية».

لا تكن قاسياً أو تطلق أحكاماً قاطعة بحق الأقارب أو الأصدقاء أقرب ممن تحب ورطب المحيط من حولك كي لا يؤثر الضيق في عمك ولا تستعجل ولا تكن عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك بالتحدي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.

قد تجد أنك تسرف في استهلاك الوقت على الرفاهية ناسياً الضروري واللازم فتقلب على مزاجك الرديء وخاصة حين تحسب الفوائد الجيدة لإنهاء العمل في وقته الضروري.

أنت تتال تقدير الآخرين، وتشعر بالارتياح وتتكيف مع بعض الظروف التي تحتاج إلى ذكاء لأن عمك يعمل على طاقته القصوى، لأنك محمل بالحب والأوقات مناسبة لإصغاء ولوضع النقاط على الحروف في أمورك الشخصية: عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفرح وهذا سيؤثر عاطفياً ولذلك أنا اعتقد أنك في شهر الجيد بامتياز.

لا تتمسك برأيك دون اقتناع بالعكس حاول أن تسمع الفتية بين أهلها وعلى مسارحها. حافظ على وقاره وكسب احترام وود الناس بعد أن فضل إبقاء تفاصيل حياته اليومية بعيدة عن الأضواء ولم يعرف عنه سوى أخلاقه العالية وصفاته الحميدة. خضع الراحل لعمل جراحي مؤخرًا قبل عدة

كل يوم، عاجبني، صيد الرجال، الفراري.

كل يوم، عاجبني، صيد الرجال، الفراري.